



قائمة المانتين ، قتلى مبارك بأيدي شرطته ( 9 - 10 )

بقلم : رائف محمد الويشي

25 أكتوبر 2010

قدمنا في الحلقات الثمان الماضية أسماء العديد من الضحايا الأبرياء الذين قتلوا في أقسام الشرطة وأماكن الاحتجاز لدى أجهزة الطاغية الفاسد الأمنية ، نواصل اليوم في هذه الحلقة التاسعة تقديم المزيد منهم :

**161- أحمد على مبروك ( 15 سنة )**

**162- أحمد السيد نونو ( 24 سنة )**

**قسم شرطة ثان المحلة – محافظة الغربية**

قامت قوة مشتركة من الأمن المركزي والقسم المذكور بمطاردة متظاهرين يحتجون على سوء المعيشة وأطلقت الرصاص الحي عليهم .. أصابت إحدى الرصاصات الضحية الأول في رأسه بينما كان ينظر من شرفة منزله في الدور الثالث ففارق الحياة .. كان الضحية الثاني عائدا من عمله فأصيب برصاصة في رأسه أيضا مما أدى إلى وفاته .

**163- أبو زيد محمد أبو زيد ( 39 سنة )**

**قسم شرطة الخارجة – محافظة الوادي الجديد**

قامت قوة من القسم المذكور في منتصف أبريل 2008 بالقبض على الضحية بتهمة سرقة أنبوبة غاز وأودع الحجز .. تعرض الضحية إلى تعذيب شديد من قبل مجموعة من الضباط والمخبرين حتى فاضت روحه في 23 أبريل 2008 .. قال ناصر محمد أبو زيد شقيق الضحية " فوجئنا بضباط مباحث قسم شرطة الخارجة يقتحمون منزلنا وألقوا القبض على أخي وحبسوه لعرضه علي النيابة بتهمة ملفقة وهي سرقة أنابيب غاز ، في اليوم التالي ذهبنا لزيارة شقيقي بقسم الشرطة فعرفنا أنه مات نتيجة التعذيب والصعق الكهربائي " ..

**164- أيمن عبد الله**

**قسم شرطة طلخا – محافظة الدقهلية**

كان الضحية محتجزا لدى القسم المذكور وأثناء دخوله إلى محكمة جناح طلخا بصحبة القوة في 19 أبريل 2008 أصيب بحالة قيء فقامت قوة القوة بالاعتداء عليه .. دخل الضحية قفص المحكمة وهو في حالة إعياء شديد وعدم اتزان ثم فقد وعيه ، طلب محاميه – أحمد الغندور – من المحكمة أكثر من مرة إحضار سيارة الإسعاف لنقل موكله إلا أنها تباطأت ثم حضرت سيارة إسعاف لنقل الضحية إلى مستشفى طوارئ المنصورة حيث توفي أثناء دخوله المستشفى ..

**165- عمر احمد أبو رية**

**قسم شرطة بنها – محافظة القليوبية**

قامت قوة من القسم المذكور بالقبض على الضحية في 24 يونيو 2008 بتهمة الاتجار في المخدرات وأودعوه قيد الحجز .. تعرض الضحية أثناء حجزه إلى تعذيب شديد حتى فارق الحياة .. قام ضباط القسم عقب وفاة الضحية بإلقاء جثته من أعلى مبنى القسم وادعوا أنه ألقى بنفسه من أعلى مبنى القسم بغرض الانتحار ..

**166- أيمن جمال فايد زكي**

**قسم شرطة العمرانية – محافظة الجيزة**

قامت قوة من القسم المذكور بالقبض على الضحية في 29 مايو 2008 بتهمة السرقة بالإكراه وحجزته بالقسم لمدة 12 يوما

تعرض فيها للتعذيب الشديد .. تلقى شقيق الضحية – جمال – مكالمة من زملاء الضحية في الحجز بأن شقيقه يشرف على الموت من جراء تعذيبه ، انتقل شقيق الضحية إلى القسم المذكور وهناك علم أن الضحية قد نقل إلى مستشفى أم المصريين ، أخبرت إدارة المستشفى شقيق الضحية بوجود جثته في مشرحة المستشفى ..

### 167- على نصر الدين محفوظ ( 20 سنة )

#### قسم شرطة المحلة – محافظة الغربية

كانت الضحية محتجزا في القسم المذكور منذ عام ونصف بتهمة شراء محمول مسروق ، ونظرا لعدم وجود شهادة ميلاد له تم حجزه في القسم لحين استخراج شهادة ميلاد له والتي لا يجب أن تزيد عن يوم أو يومين وهذه أول مخالفة للقانون ، كما أنه لم يتم ترحيله إلى أحد السجون العمومية بعد ثلاثة أشهر من حجزه وهذه المخالفة الثانية للقانون .. في 4 يونيه 2008 قامت والدة الضحية بزيارته وعندما سمع صوتها طلب منها سرعة إبلاغ النيابة بأنه قد تعرض للطنن بمطواة في الحجز وأبلغها بأنه يحتضر ، حاولت والدته – كريمة السيد – الخروج إلى النيابة إلا أن ضابطا بالقسم يدعى يوسف هدهدا بتعذيب ابنها إذا فعلت ، بعد ربع ساعة علمت الأم بوفاة الضحية وادعى القسم أنه مات منتحرا بشنق نفسه .. كان الضحية غارقا في بركة من الدماء من جراء طعنات طلقاها في فتحة الشرج .. أكد الكثير من الشهود – ومنهم مسعد حناوى – أن الضحية كان معروفا بحسن سلوكه وكان يعول أمه وشقيقاته وأن القضية التي اتهم فيها بسرقة محمول هي قضية ملفقة لأنه اشترى المحمول بمبلغ 200 جنيه وتوجد المستندات الدالة على ذلك ..

### 168- فهيم عطية منصور قرموط

#### قسم شرطة المحلة – محافظة الغربية

داهمت قوة من شرطة تنفيذ الأحكام منزل الضحية في 20 يونيه 2008 وطاردته على سلم المنزل فألقى بنفسه من شرفة شققته وسقط جريحا .. منعت القوة زوجة الضحية وكذلك الجيران من الاقتراب منه لإسعافه أو طلب الإسعاف لنجدته حتى لفظ أنفاسه الأخيرة ، وعندما تأكدت القوة من موته غادرت المكان ..

### 169- على ظريف على ( 20 سنة )

#### معسكر الأمن المركزي بقطاع النزهة – محافظة الإسكندرية

كان الضحية مجندا في المعسكر المذكور وفي الأسبوع الأخير من يونيه 2008 تم حبسه بالحجز الانفرادي وتعرض للتعذيب المبرح ليومين كاملين حتى فاضت روحه .. قام ضباط المعسكر المذكور بتزوير أوراق وسجلات المجدد لإخفاء معالم ومكان وفاة الضحية بالمعسكر كما أنكروا أنه قد تعرض لسوء المعاملة بالمعسكر .. أجرت نيابة شرق الإسكندرية بإشراف عبد الرحمن الطحان رئيس النيابة تحقيقات بينت أن الضحية قد تم إيداعه بالحجز الانفرادي دون مبرر حيث تعرض للتعذيب المبرح وهو ما أدى إلى وفاته ، كما أثبت الطب الشرعي وجود آثار تعذيب في أنحاء متفرقة من جسد الضحية ..

### 170- على محمد عبد السلام ، اسم الشهرة هانى الغندور ( 32 سنه )

#### 171 – محمد عبده

#### سجن أسيوط العمومي – محافظة أسيوط

كان الضحية هانى الغندور مسجوناً بالسجن المذكور على ذمة إحدى القضايا .. في 7 سبتمبر 2008 تعرض الضحية في الحبس الانفرادي إلى تعذيب شديد أدى إلى وفاته ونتج عن ذلك أحداث شغب بالسجن المذكور خاصة بعد أن ادعى مدير أمن أسيوط – اللواء محسن مراد – أن الضحية قد مات بسبب إصابته بالربو على إثر مشاجرة بين السجناء أنفسهم .. قالت شقيقة الضحية – بدوية عبد السلام – أن السجناء أكدوا لها أن شقيقها قد فارق الحياة بسبب شدة تعذيبه في السجن الانفرادي على يد ضابط السجن إسلام عبد السميع والمخبر إسماعيل وهو ما أكدته آثار التعذيب المنتشرة في الجئة وفقا لتقرير الطب الشرعي .. قامت القوة الأمنية التي تسيطر على السجن المذكور بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين من السجناء وهو ما أدى إلى مقتل السجن محمد عبده متأثرا بجراحه ..

### 172- عصام عبد الرحمن جعفر ( 47 سنة )

#### قسم شرطة ثان المنصورة – محافظة الدقهلية

كان الضحية ومعه العديد من الجيران على خلاف مع الضابط أحمد النجار الذي يسكن نفس العقار على تركيب شبكة للمحمول في أعلى العقار .. قام الضابط المذكور في 18 مارس 2008 بإرسال رجال يرتدون الزي المدني وقاموا بخطف بعض الجيران من

الطريق العام وكان بينهم الضحية .. تقدمت زوجة الضحية - المهندسة عزة إبراهيم - ببلاغ إلى الشرطة يفيد اختفاء زوجها لأكثر من يومين .. أكد الضابط المذكور لزوجة الضحية أنه قام بتمزيق بلاغها وأن اختفاء زوجها كان بسبب قيامه بسبه وقال بالنص " جوزك مش راجع بيته تانى " .. في 23 مارس 2008 عثر أحد الصيادين على جثة زوجها تطفو على مياه إحدى الترع المجاورة للمنزل ..

### 173- ميرفت عبد السلام عبد الفتاح ( 30 سنة )

#### قسم شرطة مدينة سمالوط - محافظة المنيا

اقتحمت قوة من القسم المذكور منزل الضحية في 8 أكتوبر 2008 للبحث عن شقيق زوجها وألقت ببعض قطع الأثاث من الدور الثاني ، توصلت الضحية إلى القوة بعدم فعل ذلك ويؤكد شهود العيان بأنها قبلت يد وقدم الضابط أحمد أبو العز فقام على إثر ذلك بركلها بقدمه في بطنها عدة مرات حيث كانت حامل في الشهر الأخير .. سقطت الضحية على الفور في نزيف حاد ولم تحاول القوة إسعافها وغادرت المنزل على الفور حيث توفت الضحية بعد ساعتين .. في 25 أكتوبر 2008 صدر حكم قضائي بأن شقيق زوج الضحية لم يكن عليه أي أحكام وأنه بريء مما نسبته له الشرطة ، كما أكد تقرير الطب الشرعي الصادر في 8 يناير 2009 وجود آثار تعذيب على رأس الضحية ..

### 174- جاد الله محمد عبد الخالق ( 37 سنة )

#### مدينة الجيزة - محافظة الجيزة

كان الضحية سائقا لسيارة تاكسي ، في أحد أيام أكتوبر 2008 قام الضحية بإيقاف التاكسي أسفل العقار الذي يسكن فيه ضابط برتبة رائد شرطة يعمل بالحراسات الخاصة بمجلس الوزراء ويدعى عمرو صلاح .. نزل الضابط إلى الشارع يحمل في يده مسدسه الميرى وأطلق عدة رصاصات منه على الضحية فسقط قتيلًا على الفور .. الجدير بالذكر أن الضابط المذكور سبق وعمل في قسم بولاق الدكرور بالقاهرة واتهم عدة مرات أثناء عمله هناك في قضايا للتعذيب ..

### 175- كريم إبراهيم عبد الفتاح ( 22 سنة )

#### قسم شرطة مدينة دمياط - محافظة دمياط

قامت قوة من القسم المذكور باقتحام منزل الضحية بقيادة رئيس المباحث الرائد أشرف عبد الهادي وأربعة من ضباطه وتسعة من العساكر منزل الضحية في قرية البرج في 8 نوفمبر 2008 لرفضه العمل كمرشد لدى أجهزة الأمن .. وضع الضابط المذكور المسدس على رأس والدة الضحية فقالت له " أبوس إيدك سييه وأنا هخليه يسلم نفسه " .. خرج الضحية من غرفته فأطلق الضابط المذكور الرصاص على رأسه مما أدى إلى وفاته .. قامت الضابط المذكور بضرب جثة الضحية بقدمه وأمر القوة بجذبها على سلال المنزل حيث وضعوها في سيارة نقل غير تابعة للشرطة وتنقلوا بها في أنحاء القرية لبث الرعب بين المواطنين ..

### 176- سيد صالح عمر ( 22 سنة )

#### منطقة المقطم - محافظة القاهرة

كان الضحية يسير في منطقة المقطم فوق الرصيف في 19 نوفمبر 2008 بينما كان النقيب أحمد محمد صادق يقود سيارته وهو في حالة سكر .. عبر الضابط المذكور إلى الرصيف بسيارته وأطاح بالضحية مما أدى إلى إصابته بإصابة خطيرة .. أوقف الضابط سيارته وخرج إلى الضحية الذي كان مصابا في دماغه وأخذ يضربه بقدمه حتى فارق الحياة ..

### 177- عبد الوهاب عبد الرازق ( 40 سنة )

### 178- يحيى عبد الحميد مغربي ( 55 سنة )

#### قسم شرطة مدينة أسوان - محافظة أسوان

قامت قوة من القسم المذكور باقتحام منزل الضحية في 22 نوفمبر 2008 الكائن في قرية " دابود " للقبض على تاجر مخدرات زعموا وجوده داخله .. رفض الضحية فتح الباب دون الإطلاع على إذن من النيابة بدخول المنزل .. وجه أحد الضباط مسدسه من فتحة الباب وأفرغه في جسد الضحية الذي فارق الحياة على الفور .. اقتحمت القوة الباب عقب ذلك وقامت بتقييد الضحية بالحديد وجمع فوارغ الرصاص وحملت الجثة إلى مستشفى أسوان العام وادعت أنه مجهول .. تجمع الآلاف من المواطنين أمام المستشفى عقب ذلك منددين بتجاوزات الشرطة فأطلقت الشرطة عليهم النار مما أدى إلى وفاة الضحية الثاني ..

### 179- أحمد صالح شحاتة ( 19 سنة )

#### قسم مصر القديمة - محافظة القاهرة

اعتقلت قوة من القسم المكور الضحية أثناء تواجدہ في حفل زفاف في 23 نوفمبر 2008 وقامت بترحيله إلى القسم ، تعرض الضحية أثناء حجزه بالقسم المذكور إلى تعذيب شديد أدى إلى وفاته ، تسلمت أسرة القتيل جثته ووجدت بها علامات تعذيب منتشرة في أنحاء الجسد .

### 180- تامر عبد الحميد مشهور ( 31 سنة ) مديرية أمن الجيزة - محافظة الجيزة

كان الضحية يقود سيارته في 23 نوفمبر 2008 ووقع خلاف بينه وبين الملازم أول عادل الشاهد الذي كان يقود سيارته .. أخرج الضابط مسدسه الميرى وأطلق النار على الضحية مما أدى إلى قتله .. استدعت نيابة الدقي والد الضحية وأخبرته أن شركة هيرمس للأوراق المالية التي كان يعمل بها الضحية تتهمه بتبديد الأموال قبل موته .. أكد والد الضحية أن الاتهام ملفق بغرض التنازل عن مقاضاة الضابط الذي هو نجل أحد القيادات الأمنية بوزارة الداخلية ..

أيها القارئ الكريم ، أيها العاشق لمصر التي اغتصبتها هذا الطاغية الفاسد مع عصابته الإجرامية .. هؤلاء هم أخوانك وأبناء بلدك ، جميعهم مات بفعل التعذيب في أقسام شرطة الطاغية الفاسد ، فيهم الأطفال والنساء ، وبعضهن حوامل في شهرها الأخير ، ومنهم شيوخ اقتربوا من التسعين ، هم قليل من كثير .. جميعهم قتلوا دون أن ترفع لهم صوتا أو تنبض لهم قلبا ، حجتك أنك لم تكن تعرفهم ، الآن قد عرفتهم ولا حجة لك بل عليك .. يجب عليك بذل أقصى درجات الجهد لنشر تلك الأسماء بين أفراد الشعب بغرض رفع ثقافة المقاومة لدي جميع أفرادہ ، الشعب مستضعف وينتظر منك مساعدته باستنهاضه ..

#### هناك وسائل عديدة كي يعرف الشعب المصري تلك الأسماء من القتلى ، ومنها ما يلي :

- 1- طبع تلك الأسماء وتوزيعها على الأقارب والمعارف والطلب منهم فعل الشيء ذاته ..
- 2- طبع تلك الأسماء ولصقها على الجدران في الشوارع والميادين والسيارات ..
- 3- إرسال تلك الأسماء بالبريد الإلكتروني إلى الأقارب والمعارف ومواقع النت المختلفة ، والطلب منهم أن يفعلوا نفس الشيء ..

إننا ننتظر من شباب مصر أن يتقدم الصفوف لنشر تلك الأسماء التي قتلهم الطاغية الفاسد ، ندرك أن في جعبة شبابنا الكثير من المفاجآت والحيل للوصول بتلك الأسماء إلى الملايين من أفراد الشعب لفضح نظام الطاغية الفاسد .. هناك أضعاف تلك الأسماء ممن قتلوا على يد هذا المجرم ولم نعرف عنهم شيئا ..

#### ( طبقا لمركز النديم لحقوق الإنسان فإن 2 % من القتلى تعرف أسماؤهم إما بسبب سياسة التعتيم لنظام الطاغية الفاسد أو لخوف أهل الضحية من الإبلاغ وتهديدهم من قبل زبائنته ) ..

أمامنا فرصة أن نبري ذمتنا مما حدث ، وإلا أصبحنا كالشيطان الأخرس .. هذا هو أقل القليل الذي يمكن عمله من أجل إصلاح مصر وإخراجها من غيبوبة الموت التي دخلتها بقدم هذا النحس وعصابته الإجرامية من اللصوص والقوادين والجزارين والشاذين جنسيا ، الكثير منا في يده فعل أكثر من ذلك .. علينا جميعا أن نشارك في تعميم ثقافة المقاومة لدى أفراد الشعب المقيد في النفق المظلم حيث يضرب في أحشائه الجوع بفعل نهب الطاغية الفاسد وعصابته مقدرات مصر وتفنك بجسده الأمراض الخبيثة بسبب إهماله لواجباته في التصدي لها ..

في الحلقة القادمة – إن شاء الله – سنعرض قائمة أخرى من ضحايا المصريين الذين قتلهم الطاغية الفاسد والهالك عن قريب بأيدي شرطته ، فإلى لقاء ..

رائف محمد الوبيشى

سانت لويس – ميزورى – أمريكا

[elwisheer@yahoo.com](mailto:elwisheer@yahoo.com)

تابع مقالات سابقة لكاتب المقال على مدونته " ثوار مصر " وعنوانها كما يلي :

[www.thowarmisr.com](http://www.thowarmisr.com)